

أثر استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم الاداء الفني لفعالية رمي القرص

أم.د فاطمة حسن شبيب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء ، العراق

م. حسام عبد محي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت ، العراق

م.م لؤي ناجي حمد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء ، العراق

م.م محمد سعد جبر كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء ، العراق

الملخص:

قد تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث . وتكونت عينة البحث من (45) طالبا من طلبة السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت للعام الدراسي (2012-2013) وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجاميع متساوية في العدد ، بواقع (15) طالبا لكل مجموعة ، المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ، كما تم أيضا الاعتماد على المصادر العلمية والاستبيان والاختبارات والمقاييس واستمارة تقييم الأداء الفني كونها أدوات ووسائل لجمع المعلومات للوصول إلى أهداف البحث ، وتم استخدام التقنيات التعليمية عارض البيانات (Data show) والصحيفة العاكسة (Flex face) ، وتكونت تجربة البحث من (8) وحدات تعليمية لكل مجموعة ، بواقع (2) وحدة تعليمية في الأسبوع وعدة كل وحدة (90) دقيقة ، وتم تنفيذ التجريبية على مجاميع البحث الثلاثة من 2013/3/11 ولغاية 2013/4/11 وبواقع يومين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة.، كما تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات .

الكلمات المفتاحية : التقنيات التعليمية ، الاداء الفني ، رمي القرص .

Summary:

The experimental approach has been used to suit the nature of the research. The sample consisted of (45) students from the second year of school in the Faculty of Physical Education / University of Tikrit for the academic year (2012-2013). The sample was divided into three equal groups in the number, 15 students per group, And the control group. It

also relied on scientific sources, questionnaire, tests, standards and technical performance evaluation form as tools and means to gather information to reach the research objectives. The data technologies were used as data show and flex face. 8) modules (2) units per week and duration of each unit (90) minutes, and the pilot was carried out on the three research groups from 11/3/2013 to 11/4/2013 and two days per week for each group. Use of the statistical package (SPSS) for the purpose of data processing.

Keywords: educational techniques, technical performance, discus .

1. التعريف بالبحث

1.1 المقدمة وأهمية البحث

ظهرت في الآونة الأخيرة مساع عديدة وممنوعة لإيجاد بدائل لتعلم المهارات الحركية وتطويرها من خلال إيجاد تقنيات متعددة لمواقف مختلفة و استخدامها في مواقف أداء هذه المهارة ، مما يؤدي إلى ترسيخ خبرات المتعلم وتعميقها وأن تعدد التقنيات يزيد من انتباه المتعلم ويساعد على حسن استقبال وإدراك الأجزاء التفصيلية للحركة ، وأن اختلاف خصائص وسمات وقدرات المتعلمين يزيد من الحاجة إلى إيجاد أساليب وبدائل تتوافق مع قدرات كل منهم وتؤدي إلى اشتارة اهتمامهم وبالتالي تنمي استعداداتهم للأداء المهاري.

ان التقنيات هي كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة من من الآلات والأجهزة والوسائل إلى الاشخاص ، وفي مجال تعليم المهارات الحركية فإنها ترفع من القدرة على تعلم واحتفاظ المهارات الحركية وذلك عن طريق مخاطبة أكبر عدد من الحواس ومع أن هذه التقنيات تستخدم لمساعدة الأفراد في عملية التعلم والتعليم باللجوء إلى حاسة أو أكثر من حواس الفرد فإن ذلك له قيمة وأهمية في التعلم . وفعالية رمي القرص واحدة من الفعاليات المميزة بألعاب القوى ، وهي تتطلب قدرات بدنية وقابليات حركية خاصة بالنسبة إلى ممارستها ، فضلاً عن بعض المواصفات الجسمية للرامي ، وكبقيّة فعاليات الرمي الأخرى فإنها تعتمد على تحقيق النواحي الفنية بشكل متكامل ، ويكون الهدف من هذه المتطلبات هو رمي الأداة إلى أبعد مسافة ممكنة لتحقيق أفضل إنجاز ، وهذا الإنجاز

لا يأتي إلا عن طريق توفر هذه المتطلبات . ومن هنا تكمن أهمية البحث في التعرف على مدى تأثير استخدام التقنيات التعليمية في تعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص .

2.1 مشكلة البحث

من خلال ملاحظة الباحثون في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت فإن هناك قلة في استخدام التقنيات التعليمية ، وإن طريقة التدريس المتبعة من المدرس تعتمد على الشرح وعرض الموقف التعليمي ، وهذا لا يتناسب مع التطور الحاصل من حيث استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية التي يمكن من خلالها الارتقاء بالعملية التعليمية ، وإن هذا الارتقاء يتم من خلال استخدام التقنيات الحديثة التي تمكن المتعلم من إدراك المواقف التعليمية والمهارات الحركية والوصول بها إلى المستوى المطلوب. لذلك سعى الباحثون الى استخدام بعض التقنيات التعليمية وبيان أثرها في تعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص .

3.1 هدف البحث

- معرفة تأثير استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص .
- الكشف عن الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجاميع الثلاثة التجريبتين والضابطة في تعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص.
- الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاثة التجريبتين والضابطة في التعلم للأداء الفني في فعالية رمي القرص.

4.1 فرضا البحث

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم الاداء الفني في فعالية رمي القرص بين مجاميع البحث (التجريبتين - الضابطة) .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجاميع الثلاثة في تعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاثة في تعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص.

5.1 مجالات البحث

1. 5 . 1 المجال البشري : عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت .

1 . 5 . 2 المجال الزمني : من (2013/2/27) ولغاية (2013/5/9) .

1 . 5 . 3 المجال المكاني : ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت .

2. منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1.2 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعات المتكافئة التجريبية ذات الاختبار (القبلي - البعدي) لغرض المقارنة ، لذا يتطلب أن تكون المجموعات متكافئة بجميع خواصها ومن جميع النواحي عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية.

2.2 مجتمع البحث وعينته

اشتملت عينة البحث على طلاب المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت للعام الدراسي (2012 / 2013) من شعبة (ب ، ج ، د) والبالغ عددهم (45) طالبا من المجموع الإجمالي وعددهم (84) طالبا بوصفهم عينة خام لم يسبق لهم ممارسة فعالية رمي القرص المراد دراستها في هذا البحث ، وقد استخدمت الطريقة العشوائية البسيطة في اختيارهم وتوزيعهم الى مجاميع ثلاث (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) وبعد استبعاد الطلاب المعيدين للسنة الدراسية والطلاب المتغييبين والممارسين للفعالية سابقا والمشاركين في التجربة الاستطلاعية ، اصبح العدد النهائي لأفراد عينة البحث (45) طالبا موزعين على ثلاث مجاميع لكل مجموعة (15) طالب ، وقد شكلت النسبة المئوية للعينة (53.57%) من المجموع الكلي .

3.2 وسائل جمع المعلومات والاطراف الادوات المستخدمة

1.3.2 وسائل جمع المعلومات

- 1- المصادر العربية والأجنبية.
- 2- استمارة استطلاع آراء الخبراء.
- 3- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

2.3.2 الاطراف والادوات المستخدمة

الادوات	الاطراف
دوائر رمي عدد (4) .	جهاز لقياس الطول.
شريط لاصق.	ميزان طبي.
بورك.	ساعة توقيت نوع (Asio) عدد (3)
حاسبة يدوية نوع (SONY).	كاميرا تصوير فيديو نوع (Sony) للتصوير
سيار كهربائي بطول (5 م) لتوصيل الكهرباء.	جهاز العرض (Data Show) .
الصفحة العاكسة (Flex Face) .	جهاز لاب تاب (acer) عدد (1) .
كاسيت فيديو صغير (8 ملم) عدد (4) .	
صافرة.	
كرات طبية وزن (3) كغم عدد (4) .	
شريط قياس .	
كراسي عدد (3) .	
أقراص رمي زنة (2) كغم عدد (10) .	
دوائر رمي عدد (4) .	

4.2 خطوات إجراء التجربة

1.4.2 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم الأربعاء الموافق (27-28/2/2013) على (6) طلاب من مجتمع البحث وقد تم استبعادهم عند تنفيذ إجراءات البحث الأساسية وذلك لتطبيق المنهاج التعليمي وفق استخدام تقنية عارض البيانات (Data Show) وتقنية الصحيفة العاكسة (Flex Face)

2.4.2 الاختبار القبلي

بعد إعطاء مدرس المادة محاضرتين تعريفيتين (محاضرة توعية) للأداء الفني في فعالية رمي القرص وكيفية الأداء ، وبعد أن اتضح الأداء لدى الطلاب ، تم إجراء الاختبار القبلي لعينة البحث التجريبية الأولى في يوم الأربعاء الموافق (6/3/2013) والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في يوم الخميس الموافق (7/3/2013) على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة تكريت وبحضور الباحثون ومدرس المادة وقد نصبت آلة التصوير في المواقع التي تم تحديدها من المصور ، وصور لكل لاعب ثلاث محاولات للأداء الفني في فعالية رمي القرص.

3.4.2 التجربة الرئيسية

قام مدرس المادة بإشراف الباحثون من تنفيذ المنهاج التعليمي على مجاميع البحث للمدة من (11/3/2013) ولغاية (11/4/2013) وكانت الوحدات التعليمية مختلفة في (النشاط التعليمي) من القسم الرئيسي ومتشابهة في النشاط التطبيقي والقسم الإعدادي والقسم الختامي ، والخطوات التجربة الرئيسية هي كالاتي :

1.3.4.2 اعداد محتوى الفيديو التعليمي

حصل الباحث على مجموعة من الأفلام التعليمية الخاصة بالأداء الفني لفعالية رمي القرص عن طريق شبكة المعلومات الدولية الانترنت وهي نموذج لبطل العالم المشارك في الألعاب الأولمبية وهو (Robert harting -) ، وإن محتوى هذه الأفلام لهذا البطل وهو يقوم بأداء الحركة كاملة وهو مصور من اتجاهات مختلفة أي من الجانبين ومن الأعلى ومن الأمام ، وقام الباحث بتقسيم محتوى هذه الأفلام وتنظيمها حسب أقسام فعالية رمي

القرص ثم تبطأت الحركة وربطها مع بعضها بواسطة برنامج يسمى (Ulead videostudio) ، ووضعها على مجموعة من الأقراص الليزرية (CD) ثم عرض الحركة بشكل كامل بعد عرض كل قسم وبدرجة وضوح عالية ، وتم توزيع محتوى الأفلام على الوحدات التعليمية للمنهاج وعرضها بواسطة تقنية (Data Show) مربوطاً مع لاب تاب ، وإن هذه التقنية استخدمت من المجموعة التجريبية الأولى في القسم التعليمي من الوحدة .

2.3.4.2 اعداد محتوى تقنية الملصقات الجدارية

قام الباحثون بالحصول على مجموعة من الرسومات التوضيحية من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وهي مجموعة رسومات بالأداء الفني برمي القرص وهذه الرسومات عبارة عن (أداء الحركة بكل قسم من أقسام الفعالية من بداية الحركة إلى أن يصل إلى نهايتها وبشكل متسلسل) ، وتمت تجزئة وتعديل وتنظيم هذه الرسومات وتلوينها بواسطة برنامج موجود في الحاسوب يسمى برنامج (Photoshop) وتم توزيع هذه الرسومات على الأقسام الثلاثة للحركة (القسم التحضيري و القسم الرئيسي و القسم الختامي) ومضافاً إلى كل رسم شرح توضيحي مبسط للحركة ، وهذه التوضيحات تعتمد على حركة الرسومات الموجودة في كل قسم من أقسام الفعالية ، بعد ذلك تم طبع على الصحيفة العاكسة (Flex Face) وهذه عبارة عن مادة نايلون سميكة بيضاء اللون يطبع عليها محتوى النموذج بواسطة الطابعات الكبيرة التي تدعى (Plotter) الموجودة حالياً في الأسواق ، ثم قام الباحثون بإعداد إطارات بلاستيكية لهذه الصحيفة وكانت قياسات الصحيفة العاكسة (Flex face) المطبوعة ب (2م عرض) وارتفاع (1,5م) يتم تثبيتها على الحائط بارتفاع مناسب لجلس المتعلمين تحت مصدر للضوء مما يؤمن الرؤية الواضحة لهم وذلك لأن الإنارة تزيد من وضوح الصحيفة وتشد نبيه المتعلمين .

3.3.5.2 المنهاج التعليمي المستخدم

تم الاعتماد على مفردات المنهاج التعليمي لتعليم فعالية رمي القرص المعد من قبل مدرس مادة الساحة والميدان والمطبق على طلبة السنة الدراسية 2012 – 2013 ، وتضمنت الوحدات التعليمية القسم الإعدادي ويشمل المقدمة والإحماء العام والخاص ، والقسم الرئيسي ويشمل النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي ، ثم القسم الختامي ، وتتكون المنهاجين التعليميين مما يأتي :

1- المنهاج المستخدم للمجموعة الأولى : هو المنهج المستخدم من قبل مدرس المادة ، إذ تضمن القسم الإعدادي و (النشاط التطبيقي) من القسم الرئيسي والقسم الختامي ، ولكن الاختلاف تكوّن في (النشاط التعليمي) من

القسم الرئيسي من حيث استخدام تقنية الجهاز العارض للبيانات (Data Show) بمدة زمنية قدرها (10 د) ،
وينفذ هذا المنهاج من المجموعة التجريبية الأولى والتي تمثل شعبة (د).

2- المنهاج المستخدم للمجموعة الثانية : هو نفس المنهج الأول ولكن الاختلاف يكون في استخدام تقنية تعليمية هي الصحيفة العاكسة (Flex Face) لعرض الرسوم النموذجية والشرح التوضيحي بمدة زمنية قدرها (10د)،
وينفذ من المجموعة التجريبية الثانية التي تمثل شعبة (ج) .

3- المجموعة الضابطة : لم يتدخل الباحث في وضع المنهاج التعليمي للمجموعة الضابطة ، إذ اعتمد على المنهاج التعليمي المقرر للكلية في تعليم الأداء الفني لفعالية رمي القرص ، واكتفى الباحث بالاطلاع على الأسلوب المتبع فضلاً عن سلامة التطبيق وذلك للتواجد في المحاضرات وبدون التدخل في مجريات الوحدة التعليمية ، ولم يستخدم في التعليم أي تقنية تعليمية فقط يكتفي بشرح وعرض النموذج من مدرس المادة .

كانت الأيام التي أجريت فيها الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية الأولى يومي (الاثنين والثلاثاء)
والمجموعة التجريبية الثانية يومي (الثلاثاء والأربعاء) والمجموعة الضابطة يومي (الأربعاء والخميس) ، من كل أسبوع .

4.3.5.2 الاختبار البعدي

تم إجراء الاختبارات البعدي لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج التعليمي وذلك يوم الاثنين الموافق (2013/4/15) للمجموعة التجريبية الأولى ويوم الثلاثاء الموافق (2013/4/16) للمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة ، على ملعب كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت ، بالأسلوب نفسه الذي تم فيه إجراء الاختبارات القبليّة .

5.2 تقييم الاداء الفني

إن تقييم المهارات الرياضية عن طريق حساب النقاط يعد من الطرائق المهمة التي تعتمد على المشاهدة أو الاستعانة بالتصوير عن طريق الفلم وبذلك يمكن تحليل المهارات الرياضية التي تؤدي من الرياضيين بإحدى الطرائق الآتية :

الطريقة الأولى : أداء الحركات وتقويمها بواسطة الخبراء أو خبير عن طريق المشاهدة مع التسجيل.

الطريقة الثانية : أداء الحركة وتقويمها بعد تسجيلها صوتياً عن طريق (فلم) سيدي أو فيديو ثم عرضها بوساطة أجهزة العرض وتحليلها من الخبراء أو الخبر⁽¹⁾.

تمت الاستعانة بالطريقة الثانية أعلاه لتقويم الأداء الفني لفعالية رمي القرص لعينة البحث بوساطة ثلاث مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص في ألعاب القوى^(*) وذلك لصعوبة جمع ثلاثة مقومين في يوم واحد ولعدة مرات استخدم كل منهم استمارة تقييم الأداء التي أعدها الباحث ملحق (3) والغاية من الاستمارة إعطاء درجة لكل طالب عن كل محاولة للأداء الفني ، ويؤخذ متوسط درجاتهم لإظهار درجة كل طالب.

تم تصوير المحاولات الثلاثة لكل طالب لتقويم الأداء الفني لفعالية رمي القرص ، وقد قام الباحثون بمساعدة خبير في مجال الحاسوب بعد انتهاء الاختبار البعدي بتقطيع التصوير الفيديوي (Ulead videostudio) إلى لقطات ، ثم وضعها على قرص (CD) وتم إرسالها إلى ثلاثة مقومين علماً أنه تم إرسال الأقراص الليزرية إلى السادة المقومين دون ذكر أسماء المجموعات (فيما إذا كانت تجريبية أو ضابطة) وأيضاً دون ذكر أسماء الاختبارات (القبلي و البعدي) وإن الاستمارة فقط كانت تحتوي على تسلسل الطلاب وعليها رمز لكل مجموعة حتى يتعد عامل التحيز في عملية التقييم

6.2 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثون نظام التحليل الإحصائي (SPSS) للحصول على النتائج ، إذ تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية : (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار : اختبار تحليل التباين اختبار (F) ، اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) ، النسبة المئوية) .

(1) وجيه محبوب ، نزار مجيد الطالب ؛ التحليل الحركي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987) ص 273.

* يتكون المقومين من السادة :

- 1- أ.د جاسم محمد نايف الرومي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
- 2- أ.م.د موفق سعيد المولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
- 3- أ.م.أبتسام حيدر بكتاش / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت

3. عرض النتائج ومناقشتها

1.3 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في اختبار الأداء الفني لفعالية رمي القرص

الجدول (1) : يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعديّة في مستوى الأداء الفني في فعالية رمي القرص

عدد العينة	المجموعة الضابطة				مجموعة تجريبية ثانية				مجموعة تجريبية أولى				معاينة إحصائية المتغيرات
	قبلي		بعدي		قبلي		بعدي		قبلي		بعدي		
	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	
45 طالباً	5.74	56.12	5.28	27.03	3.07	61.05	3.05	29.09	3.88	65.60	4.01	28.03	مستوى الأداء الفني لرمي القرص

الجدول (2) : يبين نتائج (t-test) المحسوبة في الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الأداء الفني في فعالية رمي القرص للمجموعات الثلاثة

الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	مجموعة ضابطة قيمة (t-test) المحسوبة	مجموعة تجريبية ثانية قيمة (t- test) المحسوبة	مجموعة تجريبية أولى قيمة (t- test) المحسوبة	معاينة إحصائية المتغيرات
	0.000	12.64	29.39	24.31	

* معنوي تحت درجة الحرية 15 - 1 = 14 ومستوى الخطأ (0.05).

2.3 مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في الاختبارات قيد الدراسة .

من خلال عرض النتائج وتحليلها في الدراسة الحالية والتي تبينت في الجدول (2) أن هناك فرقاً معنوياً في تعلم الأداء الفني في فعالية رمي القرص بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

ويرى الباحثون أن أسباب هذه الفروقات تعود إلى فاعلية استخدام التقنيات التعليمية والمتمثلة بتقنية (Data show) مربوطاً مع لابتوب لعرض الأفلام التعليمية وتقنية (Flex face) لعرض الرسوم النموذجية والشرح التوضيحي التي أدت إلى تحقيق مستوى جيد من الأداء الفني وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خالد)⁽¹⁾ التي أظهرت مدى فاعلية التقنيات التعليمية في تنمية تحصيل الأداء المهاري ، وكذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها إتاحة الفرصة للطلاب بتنظيم المعلومات والمفاهيم في أذهانهم وبالتالي تذكرها واستدعائها عند تطبيق الأداء المهاري.

ويرى (محمد ، 1999) أنه عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فإن الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ، ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية من تطوير تعلم جديد من كيفية تعلم المهارات⁽²⁾.

ومن جهة أخرى يعزو الباحث هذه الفروقات إلى فاعلية استخدام هذه التقنيات كتقنية عارض البيانات (Data Show) وتقنية الصفيحة العاكسة (Flex Face) في تعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص مما يشد جميع حواس المتعلم ويجبره على الانتباه والتركيز والملاحظة أثناء عرض واستخدام هذه التقنيات التعليمية ، و يؤكد محمد ، 2002) (أن التقنيات التعليمية تؤدي دوراً أساسياً ومهماً في نقل محتوى المادة التعليمية إلى المتعلم ببساطة ووضوح⁽³⁾.

(1) خالد محمد داود ألبنا ؛ فعالية استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم مهاري الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة : (مجلة الراصد للعلوم الرياضية ، مجلد (14) ، عدد (49) ، 2008) ص74.

(2) محمد محمود الحيلة(2001) ؛ طرائق التدريس واستراتيجياتها : (الإمارات ، دار الكتاب ، 2001) ، ص461.

(1) محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 1999) ص64.

وهذا يتفق مع توصلت اليه نتيجة دراسة (ابتسام ، 2009) التي استنتجت أن طلبة المجموعة الثالثة التي استخدمت جهاز عرض البيانات (Data show) قد تفوقت على طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت جهاز الحاسوب المحمول اللابتوب والمجموعة التي استخدمت الجوال⁽¹⁾.

وفيما يخص المجموعة الضابطة والتي تعلمت باستخدام الأسلوب (المتبع) المقرر لطلبة المرحلة الرابعة (ألعاب القوى) فقد تم شرح كل مهارة وعرضها من المدرس مما أدى إلى اكتساب الطلاب تصور المهارة فضلاً عن خواصهم التعليمية السابقة وعندما يتم تطبيق المهارة من قبل الطالب نسبة إلى التعلم الفعلي " إذ إن من أجل التعلم يبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه من المتعلم ويتم هذا عن طريق شرح وعرض الحركات وفي هذه المرحلة يحصل المتعلم على التصور الأولي عن يسر الحركة والذي لا يزال بشكل خام"⁽²⁾.

ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى احتواء المنهاج المقرر لطلبة المرحلة الثانية (ألعاب القوى) على مفردات القانون الدولي الخاص بألعاب القوى والمبادئ العلمية والنظرية الخاصة بالفعاليات ، فضلاً عن تاريخ اللعبة و الدور الايجابي الذي قام به مدرس المادة ومميزات الأسلوب المتبع ، مما أدى بأن يحقق طلاب المجموعة الضابطة نتائج أفضل في الاختبار البعدي ، ويوضح (محمود عنان) نقلاً عن (Williams) ذلك بقوله " تكتسب من خلال عملية التعلم ، وأنها تحتزن بالذاكرة وتساعد في عمليات التفكير ، وهي أساس توجيه وتنظيم السلوك"⁽³⁾ ويرى آخرون " أنه على الرغم من اكتساب المهارات يتوقف عليه فأنها ترتبط ببنية ما يقدم للمتعلم من معلومات ومعارف ومبادئ متعلقة بها"⁽⁴⁾.

3.3 عرض نتائج تحليل التباين بين مجاميع البحث الثلاثة في اختبار الأداء الفني في فعالية رمي القرص قيد البحث في الاختبار البعدي .

(2) ابتسام حيدر بكتاش ؛ أثر استخدام بعض التقنيات الحديثة كوسيلة تعليمية في تحسين مستوى الأداء الفني بقذف الثقل (مجلة الثقافة الرياضية ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، 2009) ص130

(4) كورت ماينل ؛ التعلم الحركي ، ترجمة : عبد علي نصيف : (الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 1987) ، ص152.

(1) محمود عبد الفتاح عنان ؛ سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، 1997) .

(2) محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم أحمد ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1988) ص268.

الجدول (3) : يبين نتائج اختبار (F) بين المجموع الثلاثة في اختبار الأداء الفني في فعالية رمي القرص في الاختبار البعدي

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
الأداء الفني في فعالية رمي القرص	بين	679.15	2	339.57	17.68	0.000	معنوي
	داخل	806.59	42	19.20			

* معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) .

الجدول (4) : يبين اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) في اختبار الأداء الفني في فعالية رمي القرص بين المجموع الثلاثة في الاختبار البعدي

الاختبارات	المجموع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
الأداء الفني في فعالية رمي القرص	التجريبية الأولى - التجريبية الثانية	4.024	0.016	معنوي
	التجريبية الأولى - الضابطة	9.480	0.000	معنوي
	التجريبية الثانية - الضابطة	5.456	0.001	معنوي

* بلغت قيمة L.S.D (3.232)

* معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) .

* معنوي إذا كان فرق الأوساط أكبر من قيمة (LSD) .

4.3 مناقشة نتائج تحليل التباين بين مجاميع البحث الثلاثة في اختبار الأداء الفني في فعالية رمي القرص قيد البحث في الاختبار البعدي.

الجدول (3) و (4) أظهرت فروقاً معنوية لدى مجاميع البحث الثلاثة في اختبار الأداء الفني لرمي القرص في الاختبار البعدي ، ولمعرفة الفروق بين المجاميع لجأ الباحث إلى استخدام أقل فرق معنوي (L.S.D) كما يبين الجدول (14) بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين استخدموا تقنية (Data Show) لعرض الفيلم التعليمي وبين طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين استخدموا تقنية (Flex Face) لعرض الرسوم النموذجية والشرح التوضيحي الخاصة بالأداء الفني في فعالية رمي القرص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

ويعزو الباحثون ذلك إلى التطور الحادث لدى المجموعة التجريبية الأولى مما يدل على أن عملية التعلم لديهم كان أفضل من عملية التعلم لدى المجموعة التجريبية الثانية وهذا السبب يرجع إلى التركيز لدى الطالب نتيجة التنوع في الحركات بين الصورة والحركة بعكس المجموعة التجريبية الثانية التي اعتمدت على الانتباه فبقوا دون التعمق في تصحيح الأداء في أثناء عملية التعلم ، لذلك فإن "استخدام تقنية (Data Show) يستطيع الطالب أن يشاهد الحركات المعقدة التي لا يمكن ملاحظتها بالحركة الاعتيادية لكونها تستخدم أكثر من حاسة ، وهذا ما ثبت لدى علماء النفس التربوي ، إذ إنه كلما أمكن اثر أكثر من حاسة من حواس الطالب لدراسة فكرة ما كان ذلك سبباً في سرعة تعلم الخبرات"⁽¹⁾.

وفي الجدول (8) ظهر فرق معنوي في اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) للأداء الفني في فعالية رمي القرص بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية وبين المجموعة الضابطة ولصالح المجموع التجريبية الثانية.

ويرى الباحثون أن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة يرجع إلى وضوح الهدف التعليمي عن طريق استخدام التقنية التعليمية الصفيحة العاكسة (Flex Face) التي تتضمن عرض الرسوم النموذجية والشرح التوضيحي فضلاً عن التوضيحات المقدمة من قبل المدرس ، إن تعلم المهارات بشكل دقيق يتضمن الأداء الجيد والحصول على نتيجة أفضل ، وإن تقنية التعليم بالصفيحة العاكسة (Flex Face) تساعد في توصيل المعلومات عن المهارات التي تتضمن المادة التعليمية إلى المتعلمين ، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً بغض النظر عن الاختلافات في المستويات ، وتعد هذه التقنية مشوقة بدرجة ومما يزيد دافعية المتعلم

(1) محمد محمود الخيلة (2001) ؛ مصدر سبق ذكره ، ص225.

قيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات والقيام باكتشاف حقائق جديدة من خلال أقسام الحركة ، وفيما يختلف القسم التحضيري مع القسم الرئيسي مع القسم الختامي من حيث الأداء الحركي والفني بفعالية رمي القرص ، وهذا بدوره يساعد على تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها عند قراءة الطلبة للشرح التوضيحي ومتابعة الرسومات لدى اللاعبين في أثناء قيامهم بأداء الفعالية ، مما يساعد الطلبة في القيام بأداء المهارات.

وفي الجدول (8) ظهر فرق معنوي في اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) للأداء الفني في فعالية رمي القرص بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة الضابطة التي اعتمدت على أسلوب المتعلم (المتبع) في تعلم الأداء الفني لفعالية رمي القرص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

ويرى الباحثون أن السبب الرئيس لهذه النتيجة يرجع إلى استخدام أكثر من تقنية تعليمية في آن واحد كتشغيل الأفلام التعليمية بواسطة لابتوب وعرضها عن طريق جهاز عرض البيانات (Data Show) ، إذ يتمكن المدرس من التحكم والسيطرة عليها كتبطين الفلم وإيقافها وإعادة عرضها مرات عديدة وبإمكانه تقديم الموضوع التعليمي للمجموعات الصغيرة والكبيرة من الطلبة.

وتؤكد (رؤى ، 2010) " أن استخدام التقنيات التعليمية كالحاسوب وعارض البيانات (Data Show) تعد من أفضل الطرق المساعدة في التعلم ، إذ تهدف هذه التقنيات إلى إحداث التعلم لدى الطلاب من خلال خلق ميزة التفاعلية التي تتيح فرصة للطلاب المتفوقين وتعمل على تطوير قدراتهم وإمكاناتهم العقلية من أجل تطبيق ما تعلمه عملياً" (1).

4. الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات :

1- فاعلية استخدام التقنيات التعليمية في التعلم للأداء الفني في فعالية رمي القرص.

(1) رؤى فؤاد محمد ؛ الكفايات التدريسية التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإرشاد الوسائط المتعددة لى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة : (رسالة ماجستير ، المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى ، 2010) ص 49.

2- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت التقنية التعليمية (Data Show) والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت التقنية التعليمية الصحيفة العاكسة (Flex Face) على المجموعة الضابطة المعتمدة على استخدام الأسلوب المتبع في الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم الأداء الفني في فعالية رمي القرص.

3- تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية في التعلم والاحتفاظ للأداء الفني في فعالية رمي القرص.

4- تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في التعلم للأداء الفني في فعالية رمي القرص.

5- لم تظهر فروقات بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالتعلم للأداء الفني في فعالية رمي القرص.

6- أظهرت المجموعة التجريبية الأولى المتقدمة على استخدام التقنية التعليمية لعرض البيانات (Data Show) الأفضلية على المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في الاحتفاظ للأداء الفني في فعالية رمي القرص.

2.4 التوصيات :

على ضوء الاستنتاجات أوصى الباحث بما يأتي :

- 1- ضرورة استخدام التقنيات التعليمية في تعليم فعاليات ألعاب القوى بشكل خاص وباقي الألعاب عامة.
- 2- ضرورة الاهتمام بإنشاء وتصميم المختبرات العلمية والتي تشمل كل التقنيات التعليمية المختلفة بكليات التربية الرياضية لاستخدامها في إعداد الطالب.
- 3- إجراء دراسات وبحوث على فعاليات مختلفة باستخدام التقنيات التعليمية ومقارنة نتائجها مع نتيجة هذه الدراسة.
- 4- إجراء دراسات وبحوث مشاهجة على الطالبات .
- 5- حث وزارة التعليم العالي ووزارة التربية على الاستفادة من البحوث والدراسات التي تتناول التقنيات التعليمية كونها مصدراً سهلاً يوفر للمعلم الجديد في مجالات التدريس والتعليم.

المصادر والمراجع

- ابتسام حيدر بكتاش ؛ أثر استخدام بعض التقنيات الحديثة كوسيلة تعليمية في تحسين مستوى الأداء الفني بقذف النقل (مجلة الثقافة الرياضية ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، 2009) .
- خالد محمد داود ألبناء ؛ فعالية استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة : (مجلة الراصد للعلوم الرياضية ، مجلد (14) ، عدد (49) ، 2008) .
- رؤى فؤاد محمد ؛ الكفايات التدريسية التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإرشاد الوسائط المتعددة لى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة : (رسالة ماجستير ، المملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى ، 2010) .
- كورت ماينل ؛ التعلم الحركي ، ترجمة : عبد علي نصيف : (الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 1987) .
- محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المعيم أحمد ؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس ، ط 1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1988) .
- محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط 1 : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 1999) .
- محمد محمود الحيلة (2001) ؛ طرائق التدريس واستراتيجياتها : (الإمارات ، دار الكتاب ، 2001) .
- محمود عبد الفتاح عنان ؛ سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، 1997) .
- وجيه محبوب ، نزار مجيد الطالب ؛ التحليل الحركي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987) .